

بعد انتهاء مرحلة مرتضى منصور المتسببة في نكبة النادي الزمالك في مرحلة إعادة ترتيب البيت من الداخل



في ليلة الثامن من نوفمبر الماضي عاشت جماهير الزمالك فرحة عارمة بعد تاهل الفريق إلى نهائي بطولة كأس مصر على حساب بيراميدز بعد التعادل ومن ثم الفوز بركلات الترجيح. لم تكن العبارة والمسألة في مباراة على بطولة محلية بين فريقين مصريين، كانت العبارة بالروح والمحاولة، وتجدد الدماء داخل ميت عقبة، بعدما عاشوا واقعا مؤلماً حزيناً.

قدمت جماهير الزمالك تشجيعاً نارياً يحرك الصخر انتفض من أجله اللاعبون، لم يكن ذلك أمراً جديداً على جماهير الفارس الأبيض بل بقي داعماً عندما ذهب الجميع وقاموا بنفس التشجيع في أحلك الظروف والفترات، كان الأمر المثلث مساندة الجماهير الأهالية وتشجيعها في مشهد لم تعد عليه الكرة المصرية منذ زمن. كان الساند والمتعارف عليه في الأعوام الماضية الصراع المستمر والتصريحات النارية والألفاظ غير المجدية من المسؤولين هنا وهناك، وأن كان مرتضى منصور هو صاحب النصيب الأكبر منها.

بقى مرتضى هو صاحب الصوت المجلجل واللسان الذي لم يسلم منه أحد أبداً سواء لاعبين أو أعضاء ومديرين أو حتى موظفين داخل النادي، ولم يتوقف مرتضى عند حدود ناديه بل تخطى الأمر وعمل ناقداً سياسياً وفنياً ومحلل دينياً وفي أواخر أيامه عملاً متحدداً إعلامياً واتخذ السوشيال ميديا وبعض القنوات لحسابه وللخروج ببياناته. رحل مرتضى وأبناؤه بعد سنوات من الانتكاسات والمناوشات والحروب في كل الاتجاهات مما تسبب في عدم الاستقرار سواء داخل الفريق الأول لكرة القدم أو ألعاب الصالات بالنادي.

وصف أعضاء النادي ومحبيه رحيل مرتضى ونجليه أحمد وأمير بأنه يعني القضاء على العزلة التي أقيمت داخل النادي لسنوات من أجل التورث وكانهم أمام «مبارك جديد» وتم عزل مرتضى بحكم قضائي في أغسطس الماضي ومن ثم تم حل مجلس الإدارة. وتقدمت وزارة الشباب والرياضة بتعيين لجنة مؤقتة لحين عقد أول جمعية عمومية وبالفعل تقدمت قائمة موحدة كاملة تعلن أن هدفها الأول عودة النادي إلى أيام مجده الحقيقي والمناخنة وتحقيق الاستقرار الذي يطلعه الجميع وتقدم حسين لبيب لرئاسة القائمة.

دام تشجيع جماهير الزمالك للقائمة الموحدة باعتبارها حسين لبيب واحداً من أبناء القلعة البيضاء المخلصين والذي حقق النادي تحت قيادته العديد من البطولات ففي ٢٢ مايو من عام ٢٠٢١، أصدر الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة قراراً بتعيين حسين لبيب رئيساً للجنة المكلفة بإدارة نادي الزمالك، وذلك خلفاً للجنة اللواء المستشار عماد عبد العزيز.

ومع بداية تولي لبيب رئاسة الزمالك واجهته أزمات عديدة منها مستحقات اللاعبين والتجديد للبيض الآخر، نجح بالفعل لبيب في حل البعض الأكثر منها وفشل في البعض الآخر، وحصد الزمالك في فترة توليه ٤ بطولات في ألعاب الصالات، حيث توج فريق كرة سلة الزمالك بلقب البطولة الأفريقية لأفروليج، ليحصد الفارس الأبيض الميدالية الذهبية والمركز الأول، وحقق فريق السلة لقب دوري السوبر المصري وحقق أيضاً فريق رجال طائرة الزمالك لقب كأس مصر. كما حقق فريق كرة اليد، لقب كأس الكؤوس الإفريقية على حساب الفريق التقليدي النادي الأهلي، كانت فرحة الجماهير الأكبر بتحقيق نادي الزمالك لقب الدوري العام للمرة الثالثة عشر في تاريخ النادي.

كما نجح لبيب في إعادة لاعبي الفريق المعارين وهم «محمد أوناجم - زقاق سيسي - مصطفى فتحي - عمر السعيد»، بالإضافة للتجديد لرباعي للفريق «أحمد سيد زيزو - محمود حمدي الوثن - عبدالله جمعة - إمام عاشور»، وقامت اللجنة وقتها بصرف جميع المستحقات المتأخرة للاعبين. كانت كل هذه الإنجازات أكبر داعم ومحفز لأعضاء القلعة البيضاء لاختيار القائمة الموحدة بالإضافة إلى كونهم أعضاء يعيرون العمل ولا يفضلون المناوشات والمعارك كما كان يفعل البعض. وفي ٢١ أكتوبر الماضي أكد أعضاء الزمالك كلمتهم ليعلم فوز حسين لبيب برئاسة مجلس إدارة الزمالك لمدة ٤ سنوات مقبلة مع قائمته بالكامل.

وحسم حسين لبيب مقعد الرئاسة بـ ١٥٢٣٩ صوتاً بفارق كبير عن أقرب منافسيه، كما حسم المهندس هشام نصر الصراع الأقوى في هذه الانتخابات على مقعد نائب الرئيس بعد منافسة قوية مع هاني العتال، ونجح أحمد سليمان ومحمد طارق وعمر أدهم وهاني شكرى وهاني برزى وحسين السيد بعضوية مجلس الزمالك فوق السن، ونيرة الأحمر وأحمد خالد ورامى نصوحى تحت السن. وقررت اللجنة المشرفة على انتخابات

مجلس الإدارة توجيه الشكر إلى الكولومبي أوسوريو و مساعده وكابتن مدحت عبد عام وقائم بأعمال المدير الفني لحين إعادة تشكيل الجهاز.

وبالفعل وفى وقت عصيب تولى ممدت جمال إدارة الفريق قبل مباراة بيراميدز فى نصف نهائى كأس مصر وسط توقعات بتحقيق نتيجة مخيبة فاجأ جمال الجميع بإدارة قوية للمباراة وتبديلات رائعة صعد بها إلى نهائى كأس مصر.

وتعاملت فرحة الجماهير الأهالية والزملكوكة «قطبي الكرة المصرية» لمباشرة مباراة قمة جديدة وسط أجواء رائعة والتي من المقرر لها الثالث عشر من مارس المقبل كما حدد اتحاد الكرة من قبل.

تحليل بيانات الفريق واستكمالاً لمجلس لبيب بعدما حدث تلاعب فى ملف الصفقات خلال الفترة الماضية وإثبات وجود شبهة ومستمرة من البعض فى ملف الصفقات تحديداً قررت الإدارة المشرفة على قطاع كرة القدم بنادى الزمالك ممثلة فى الكابتن أحمد سليمان والكابتن حسين السيد إنشاء قسم فريق الكشافة (scouting team) وتحليل الأداء (analysis team) داخل القطاع، على أن يكون هذا الفريق مسؤولاً عن تحليل بيانات الفريق الأول والفرق المناهضة بالإضافة إلى المسؤولية عن التعاقدات بالتنسيق مع إدارة كرة القدم، عن طريق جمع بيانات تفصيلية عن اللاعبين المستهدف التعاقد معهم مستقبلاً من جميع أنحاء العالم طبقاً للسياسة الجديدة التى تضعها إدارة الكرة للتعاقد مع اللاعبين الجدد بناءً على تحليل البيانات ووفق متطلبات المدير الفني لكرة القدم.

وسيختص الفريق بتحليل اللاعبين فى الفريق الأول وقطاع الناشئين بالإضافة للاعبى دورى الدرجة الأولى والثانية والفرق المناهضة ويتراس فريق الكشافة من الناحية الإدارية المهندس زياد البارودى لعرض التقارير على المشرف العام على كرة القدم ومجلس الإدارة، بينما سيتراس فريق الكشافة وتحليل الأداء من الناحية الفنية الدكتور محمد داود الشناوى ومعه الفريق الخاص به والذى سيضم المحلل محمد علاء بيومى (وجميعهم متطوعون دون أجر فى الفترة الحالية) على أن تتم إضافة عناصر أخرى وفقاً لقرار داود فى حالة الحاجة لهم فيما بعد بالتنسيق مع المهندس زياد البارودى وإدارة الكرة بنادى الزمالك وسيكون فريق تحليل الأداء والكشاف نواة تكوين منظومة كبيرة لاكتشاف المواهب تعمل بشكل احترافى داخل نادى الزمالك، بالإضافة إلى تكوين منظومة متكاملة لتحليل الأداء فى المستقبل.

وهيكله القطاع فنياً وإدارياً وعرضه على مجلس الإدارة فور الإنتهاء منه وتكوين لجنة خاصة مكونة من المستشار عبد المنعم فتحى نائب رئيس مجلس الدولة، والدكتور عبد المنعم زمزم أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة القاهرة، والمستشار محمد إبراهيم طنطاوى نائب رئيس مجلس الدولة، لوضع مشروع لأئحة النظام الأساسى للنادى تمهيداً لاعتمادها وفق الإجراءات القانونية واجبة الإتياع ولهم الحق فى الإستعانة بما يروه مناسباً دون أى مقابل.

كما تم تكليف المنظومة الإعلامية بإنشاء صفحات خاصة للتواصل مع أعضاء الجمعية العمومية لتلقى الشكاوى أو المقترحات عبر مواقع التواصل الإجتماعى الخاصة بالنادى، على أن يتولى أحمد خالد ورامى نصوحى متابعة التنفيذ وتقديم تقرير فى هذا الشأن إلى مجلس الإدارة فى الاجتماع القادم. وتكليف هشام نصر وحسام المندهو وهانى شكرى بمراجعة ودراسة الإضافة للأعضاء وأبناء الأعضاء، والفصل وإجراءات إضافة العضويات فى ضوء توالى القرارات الصادرة فى هذا الشأن وإعداد تقرير مفصل عنه يعرض على مجلس الإدارة فور الإنتهاء منه.

كما تم تعيين الكابتن حسن يسرى رئيساً لجهاز كرة اليد وتعيين أحمد مصطفى رئيساً لجهاز الكرة الطائرة وتعيين طارق السعيد رئيساً لجهاز كرة السلة واختار جميع العاملين ممن عليهم سلفة أو عهدة واجبة السداد بضرورة التوجه لإدارة الشؤون المالية لتسوية مواقفهم وإلا سيكونون عرضة للمساءلة القانونية خلال أسبوع من تاريخ القرار.

ولم يقف مجلس لبيب عند هذه القرارات فبعد ساعات قليلة من الاجتماع الأول وبعد سوء النتائج الخاصة بالفريق الأول لكرة القدم حيث خسر الفريق مباراتين على التوالى من إنبى وزد وبعد حادثة معسكر الفريق لمباراة زد قرر مجلس حسين لبيب عقد اجتماع طارىء.

وأثناء معسكر الفريق لمباراة زد خرج الثلاثى أحمد فتوح ومصطفى الزنارى ومحمد صبحى من المعسكر ليلا دون أخذ ومرضى وتبادل التصريحات وتغيب وقتها فتوح عن تدريبات فريقه وأبعد لفترة طويلة عن المشاركة مع الفريق قبل أن يعود بمستوى مميز مع أوسوريو القائمة وأعلن عبدالواحد السيد مدير الكرة بالزمالك توقيع عقوبة قوية على اللاعبين. وبالفعل بعد إنتهاء المباراة وخسارة الفريق دعا لبيب إلى جلسة طارئة لمجلس الإدارة مصدرًا قراره الجريء بإيقافهم وإحالتهم للتحقيق العاجل بالإضافة إلى عرض الثلاثى أحمد فتوح ومحمد صبحى ومصطفى الزنارى للبيح. مؤكداً أن هذه القرارات اعلاء القيم والثوابت الرياضية التى تمثل فلسفة واستراتيجية ثابتة للنادى الأبيض ولن يتحول عنها لاي سبب كما قرر

المجلس بإعداد الدراسات التسويقية وإجراء المفاوضات الأولية دون أى التزامات على النادي وعرض الإدارة على مجلس لبيب كما تم تكليف هانى برزى عضو مجلس الإدارة، بإعداد الدراسات والأبحاث اللازمة لإنشاء شركة مساهمة لنشاط كرة القدم بالنادى، وعرضه على المجلس فور الإنتهاء منه والإستعانة بمن يشاء وتكليف هشام نصر ونيرة الأحمر ومحمد طارق وأحمد خالد حسنين ورامى نصوحى بدراسة ملف ألعاب الصالات، ووضع مشروع لتطوير

مدير المقر الرئيسى ومشرفاً على قطاع الأمن وتعيين الدكتور عبدالله جورج عضو النادي مستشاراً لمجلس الإدارة كمتطوع دون أى مقابل وتعيين المستشار هشام إبراهيم عضو النادي مستشاراً للنادى ومشرفاً على الشؤون الإدارية بالمقر الرئيسى كمتطوع دون أى مقابل، وتعيين الكابتن أحمد سليمان والكابتن حسين السيد مشرفين على شؤون كرة القدم، ولهما الحق فى الإستعانة بمن يرون من داخل المجلس أو خارجه وتكليف هانى شكرى أحمد خالد حسنين عضو



«فتوح مشاكل».. اللاعب على خطى إبراهيم سعيد.. والزمالك: لا وقت للفوضى

بنتيجة هدفين مقابل هدف دعا مجلس إدارة الزمالك إلى اجتماع عاجل وقرر لتجديد عقده مع الفريق بعد انتهاء مدته خلال الموسم الجارى، وبعد مجهود كبير ومستوى رائع جعل الأندية المناهضة تأخذ فى اعتبارها التعاقد مع اللاعب. بدأ فتوح فى التمرد وخلق المشكلات حتى بات «فتوح مشاكل» مقلداً أحمد حلمى فى فيلمه الشهير «ميدو مشاكل». هل فتوح ضحية للشائعات والافتراءات أم أنه المذنب يقف نفسه 5.. فى الأيام الأخيرة أصدر مجلس إدارة نادى الزمالك قرار بإيقاف اللاعب أحمد فتوح وعرضه للبيع بعد أزمة الثلاثى الشهير «أحمد فتوح ومصطفى الزنارى ومحمد صبحى» بعدما قاموا بمغادرة معسكر الفريق ليلا أثناء مباراة زد بالدورى، قام حينها عبدالواحد السيد مدير الكرة بالتحدث مع اللاعبين للعودة للمعسكر. وبالفعل تم استبعاد الثلاثى من قائمة الزمالك لمواجهة زد، وأكد عبدالواحد السيد كتابته مذكرة وتوقيع غرامة على اللاعبين وبعد خسارة الفريق للمباراة

بنتيجة هدفين مقابل هدف دعا مجلس إدارة الزمالك إلى اجتماع عاجل وقرر لتجديد عقده مع الفريق بعد انتهاء مدته خلال الموسم الجارى، وبعد مجهود كبير ومستوى رائع جعل الأندية المناهضة تأخذ فى اعتبارها التعاقد مع اللاعب. بدأ فتوح فى التمرد وخلق المشكلات حتى بات «فتوح مشاكل» مقلداً أحمد حلمى فى فيلمه الشهير «ميدو مشاكل». هل فتوح ضحية للشائعات والافتراءات أم أنه المذنب يقف نفسه 5.. فى الأيام الأخيرة أصدر مجلس إدارة نادى الزمالك قرار بإيقاف اللاعب أحمد فتوح وعرضه للبيع بعد أزمة الثلاثى الشهير «أحمد فتوح ومصطفى الزنارى ومحمد صبحى» بعدما قاموا بمغادرة معسكر الفريق ليلا أثناء مباراة زد بالدورى، قام حينها عبدالواحد السيد مدير الكرة بالتحدث مع اللاعبين للعودة للمعسكر. وبالفعل تم استبعاد الثلاثى من قائمة الزمالك لمواجهة زد، وأكد عبدالواحد السيد كتابته مذكرة وتوقيع غرامة على اللاعبين وبعد خسارة الفريق للمباراة

بنتيجة هدفين مقابل هدف دعا مجلس إدارة الزمالك إلى اجتماع عاجل وقرر لتجديد عقده مع الفريق بعد انتهاء مدته خلال الموسم الجارى، وبعد مجهود كبير ومستوى رائع جعل الأندية المناهضة تأخذ فى اعتبارها التعاقد مع اللاعب. بدأ فتوح فى التمرد وخلق المشكلات حتى بات «فتوح مشاكل» مقلداً أحمد حلمى فى فيلمه الشهير «ميدو مشاكل». هل فتوح ضحية للشائعات والافتراءات أم أنه المذنب يقف نفسه 5.. فى الأيام الأخيرة أصدر مجلس إدارة نادى الزمالك قرار بإيقاف اللاعب أحمد فتوح وعرضه للبيع بعد أزمة الثلاثى الشهير «أحمد فتوح ومصطفى الزنارى ومحمد صبحى» بعدما قاموا بمغادرة معسكر الفريق ليلا أثناء مباراة زد بالدورى، قام حينها عبدالواحد السيد مدير الكرة بالتحدث مع اللاعبين للعودة للمعسكر. وبالفعل تم استبعاد الثلاثى من قائمة الزمالك لمواجهة زد، وأكد عبدالواحد السيد كتابته مذكرة وتوقيع غرامة على اللاعبين وبعد خسارة الفريق للمباراة